[294] نظرك وفكرك (53)، فاعلم أنك إنما تخبط خبط العشواء، وتتورط الظلماء (54) وليس طالب الدين من خبط ولا من خلط، والامساك عن (عند (ف م)) ذلك أمثل (55) وأن أول ما أبدأك به من ذلك وآخره أني أحمد الله إله الاولين والآخرين ورب من في السماوات والارضين (56) بما هو أهله (وكما هو أهله (ت)) وكما يحب وينبغي له، ونسأله أن يصلي على محمد وآل محمد (57) صلى الله عليهم وعلى أنبياء الله بصلاة جميع من صلى عليه من خلقه وأن يتم نعمته علينا بما وفقنا له من مسئلته بالاستجابة لنا

---

(53) وفى نظم درر السمطين وتحف العقول: (وان انت لم يجتمع لك ما تحب من نفسك من فراغ فكرك ونظرك). (54) والعشواء: الضعيفة البصر أي تخبط خبط الناقة التي لا تبصر أمامها، ولا تأمن أن تسقط فيما لاخلاص منه. واستعار لفظ الخبط له باعتبار انه طالب للعلم من غير استكمال شرائط الطلب، وعلى غير وجهه فهو متعسف سالك غير طريق المطلوب كالناقة العشواء، وتورط في الامر: دخل فيه على صعوبة في التخلص منه. (55) أي حبس النفس عن الخلط والخبط في الدين أحسن. (56) وفى البحار: (اني أحمد اليك الله الهي واله الاولين). (57) وفى البحار، المعادن الحكمة: (ونسأله أن يصلي على سيدنا محمد وآل محمد).